

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 5-7-4441هـ | رجب والبدع فيه

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل  
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المسلمين. وسار على نهجه واقتفي  
اثرهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:33  
امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون عباد الله ما يزد الله جل وعلا بين الاماكن وبين الزمان. بل وبين عباده بل وبين  
بل وبين درجات الناس في جناته جنات عدن. حكمة منه سبحانه حكمة بالغة - 00:01:05

فما تغنى النذر ومن ذلكم هذه الاشهر القرمزية التي عليها مدار عبادتكم في صيام وحجكم وزكاتكم. فترتب عليها ثلاثة اركان من اركان  
الدين. متوقفة على هذه الاشهر القرمزية لا على الاشهر الشمسية الميلادية. فقال الله جل وعلا في آية سورة التوبة - 00:01:31  
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن  
انفسكم. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشهر الحرم - 00:02:02

فقال ثلاث متتالية. شهر ذي القعدة وذي الحجة وشهر الله المحرم. والرابع رجب الكائن بين جمادى وشعبان. ونسب الشهر الى مصر  
لانها زادت على عموم قبائل العرب تعظيمها له وتتجيلاً. فنسب اليهم وهو هذا الشهر يا عباد الله الذي انت في اوله - 00:02:22  
شهر رجب لا مزية له على سائر الشهور. الا كونه من الاشهر الحرم. وعليه فلا يخص بعبادة حدث دون غيره ولا بذكر يكون عند اول  
ليلة من لياليه ان الله جل وعلا يصب على عباده الرزق - 00:02:52

فلم يأت بهذا خبر صادق عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما احدثه الناس في رجب انه في ليلة اول جمعة وهي الليلة الماضية  
يعتقدون انها ليلة رغيبة او ليلة - 00:03:12

حتى يهنى بعضهم بعضاً بذلك. وهذه بدعة اخرى. وايضاً قول بعضهم ان ليلة الرغيبة تحيا بالف ركعة ولم يأت بهذا هدي نبينا صلى  
الله عليه وسلم. وانما هي من البدع المحدثة في دين الله - 00:03:32

يزينها الشيطان. شيطان الجن مع شيطان الانسان. في قلوب هؤلاء الراغب في الضعف. حتى عن عبادة الله بالشريعة الصحيحة. وبالسنة  
الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم. ومن البدع يا عباد في هذا الشهر تخصيصه عن غيره بالصيام. ولم يضم النبي صلى الله عليه وسلم  
ربما. وانما كان اكثر - 00:03:52

ما يصوم في شعبان لانه كالراتبة القبلية في رمضان كالراتبة القبلية لرمضان في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما  
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثراً من ان يصوم منه في شهر شعبان - 00:04:22  
كان يصومه كله الا قليلاً. واما رجب فلا يخص بصيام ولا بصلة. ولا يخص ايضاً باحتفالات كما يحدثه الناس في اخر ليالي هذا الشهر  
في ليلة السابع والعشرين مما يسمونها ليلة - 00:04:42

قتل الاسراء والمعراج وهذا انما حدث في الناس بعد القرن الرابع احدثه الباطنيون العبيديون القرامطة جزاهم الله وليلة اسرائه  
ومعراجه صلى الله عليه وسلم. لم تكن في رجب وانما كانت على الصحيح في شهر ربيع الاول - 00:05:02  
ومع ذلك لم يحييها عليه الصلاة والسلام ولم يحثنا على احيائها باي نوع من الذكر او العبادة اتقوا الله عباد الله واحذروا البدع فانها  
بريد الى الكفر. وذرية ووسيلة الى خروجكم عن دين الله - 00:05:24

عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا - [00:05:44](#)

انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظماما لسانه اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله - [00:06:04](#)

اصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم وعن سنته الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله فعظموها اوامر الله جل وعلا بالمسارعة الى اتيانها. وعظموا نواهيه - [00:06:42](#)

بتجنبيها والمبادرة الى التحذير منها. واعلموا عباد الله ان الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول عند فاتحة دخول رجب اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان انه لا يصح عنه - [00:07:02](#)

الله عليه وسلم فهو لا يصح سندا ولا متنى. واما اذا قاله القائل دعاء من غير اعتقاد ان النبي قاله فهذا لا حرج فيه. عباد الله ان هذه السنن ما ظهر منها سنة الا واماتت بدعة. وانها - [00:07:22](#)

هذه البدع يا رعاكم الله هذه البدع ما ظهرت بدعة والا واماتت في مقابلها سنة حتى البدع وتععم وتغيب السنن وتندثر بالجهل الذي يظنه الناس لهم دينا. افمن زين له سوء عمله - [00:07:42](#)

فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء وبهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله علیم ما يصنعون ثم اعلموا - [00:08:02](#)